

المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة وحلولها بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى جمبر

داني فردوس

Danifirdaus1993@gmail.com

ملخص البحث

إن تعليم اللغة الأجنبية مهم في حياة الناس لأن اللغة وسيلة الاتصال بين الناس، وبالخصوص تعليم اللغة العربية. وكما عرفنا أن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في الإندونيسيا خاصة في المدارس. ولكن ان هناك المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة في مهارة القراءة بسبب المشكلات الكثيرة. وانقسمت هذه المشكلات قسمين وهما العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية. ولنجاح تعليم اللغة العربية ينبغي أن يحل هذه المشكلات.

يهدف هذا البحث إلى معرفة تصوير عوامل المشكلات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منها في مهارة القراءة وتصوير حلول المشكلات في مهارة القراءة. والمناهج المستخدمة في إجراء البحث هي باستخدام المناهج الوصفية الوصفية طريق جمع البيانات هي الملاحظة، المقابلة الشخصية والوثائقية وفحص صحة البيانات باستخدام المناهج التثليثي.

وأما نتائج البحث التي حصل عليها الباحث فكما يلي:

(١) إن المشكلات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة

بهذه المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى جمبر تحتوى على العوامل اللغوية منها الاصوات والمفردات وقواعد اللغة العربية و العوامل غير اللغوية منها جانب الطلاب والمعلم والوسائل التعليمية

(٢) وحلول المشكلات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة

بهذه المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى جمبر تحتوى على الحلول للعوامل اللغوية وللعوامل غير اللغوية

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان دستور جمهورية إندونيسيا عام ١٩٤٥ م أمرت الحكومة الإندونيسية لتحقيق المصلحة العامة، والحياة السالمة للأمة، والمشاركة في إنشاء نظام عالمي لإقامة الاستقلال والسلام والعدالة الاجتماعية^١. ولتحقيق هذه الأهداف، يجب على الأمة الإندونيسية كلها ان يحسن الكفاءة البشرية من خلال التعليم والتربية. وكان التعليم والتربية في بلادنا ليست فقط مسؤولية الحكومة وحدها، ولكنها أيضا مسؤولية الأسر والمجتمعات^٢.

التربية تتعلق بين المعلم والطلاب لاستيفاء اهداف التربية في البيئة الخاصة. هذا التعلق هو تعلق التربية التي تتأثر بين المعلم والطلاب. ودور المعلم مهم جدا في هذه التربية. صرح القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٩ م أن التربية هي العمل لإعداد الطلاب بالتعليم والتدريب والتعليم لدوره في المستقبل. وايضا، كان القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ م عن نظام التربية الوطنية في الفصل ١ الآية ٢٠ أن التعلم هو عملية التفاعل بين الطالب والمدرس بمصادر التعلم في بيئته. اعطى المدرس الطلاب مساعدة اكتساب المعرفة، والتمكن من المهارات والصفات، وتشكيل المواقف والمعتقدات في عملية التعلم. وبعبارة أخرى، التعلم هو عملية لمساعدة الطلاب على التعلم جيدا. ترتبط الخصائص الأخرى بمكون التعلم^٣.

^١ عبد الحليم سوباحار، فروفيل كورو اندونيسيا فرسفتيف سيستم فرونداغ اونداغ تنداغ فنديديكان دان كورو، (جمبر: فينا سلسبيلة، ٢٠١٢)، ص ٥٥.

^٢ نفس المرجع، ٥٧.

^٣ Nana Syaodih, "Landasan Psikolog Proses Pendidikan" (Bandung: PT Remaja Rosda karya, 2009), 3-4.

لقد اتفق أغلب علماء اللغة المحدثين علي أن وظيفة اللغة هي التعبير أو التواصل أو التفاهم بعضهم بعضا باللسان او الكتابة. لاجل ذلك، اكثر الناس يتعلمون اللغة الثانية سوى لغة الام لتوسيع التواصل بين المجتمع العالمي.⁴ إن تعليم اللغة الأجنبية مهم في حياة الناس لان اللغة وسائل بين الناس، وبالخصوص تدريس اللغة العربية. وكما عرفنا أن اللغة العربية إحدى اللغات الاجنبية في إندونيسيا. اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث، والجنة ولذلك يجب كل المسلم لتعلم اللغة العربية.

قال الله تعالى في سورة الزمر:

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون (٢٧) قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون (٢٨)

لقد عرف أهل إندونيسيا أن اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في القرن السابع مع قدوم التجار العرب المسلمين،⁵ وبفضل هذه النتيجة الاعتراف الإندونيسيين للإسلام تبوأ الحرف العربي لكتابه اللغة الملاوية التي كانت سائدة في كل أنحاء الأرخبيل وسعوا لتعليم أبنائهم اللغة العربية، وبذلوا في هذا الصدد جهودا عظيمة ومقتدرة في التعليم الحكومي والأهلي مازالوا يفعلون ذلك بهمة لا تعرف الكلل والملل. ومما يدل على تلك الجهود العظيمة والهمة الكبيرة لدى الطلاب الإندونيسي أن تدريس اللغة العربية في إندونيسيا يمر بمراحل طويلة منذ دخول الإسلام الى هذا اليوم.

كانت اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وهي أيضا لا يمكن فصلها من أمة المسلمين. وليست مثلا للغة الفرنسية، أو الإنجليزية وغير ذلك. ولذلك، يكون اهداف تعلم اللغة العربية في إندونيسيا مهما جدا. وكان اربع مهارات في تدريس اللغة العربية الذي يملكه الطلاب، يعني مهارة الاستماع ومهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.⁶

ولنجاح تدريس اللغة العربية ينبغي أن يستخدم الطرائق والوسائل في عملية تدريس اللغة العربية. ولكن هذا ليس امرا سهيلا لانه وجدت مشكلات اللغة العربية بطبيعتها

⁴ . E. Sadtono, Ontonologi Pengajaran Bahasa Asing , (JAKARTA: DEBDIKBUD, 1987), Hal. 30

⁵.المراجع نفسه، ص: ١١

⁶. Iskandar Wasid ,“Strategi Pembelajaran Bahasa”, (Bandung: Bandung:PT Remaja Rosda karya, 2009), hal. 226.

وتعليمها في العجم او لغير الناطقين بها فاستقرت كثرة المسألة لأنها اللغة الاجنبية والصعوبة لفهمها تاما وكاملا. قد ظهرت تعليم مشكلات اللغة العربية احيانا وهي مشكلات داخلية ومشكلات خارجية.⁷

إن المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى (MAN 1 JEMBER) جمبر هي المدرسة الحكومية في الشارع امام بونجول ، رقم ٥٠. وهذه المدرسة لدى معهد الطلاب والطلبات. كل منظمة يعين برامج معينة التي تركز لتفقه الدين والعلم العام. ولذلك في هذه المدرسة الثانوية، لها رؤية خاصة تعني أن يجعل الطلاب والطالبات أجياد من ناحية العلم والأخلاق الكريمة. وكانت البرامج لترقية جودة العلم والأخلاق الكريمة في هذه المدرسة الثانوية. حاولت هذه المدرسة لتوصيل رؤيته ببرامج علمية ولغوية. وأما البرامج اللغوية فهي تعليم اللغة في المدرسة الرسمية، والبرامج العلمية فهي كثيرة. و إحد من البرامج اللغوية هي تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية، وهناك الأساليب والطرق المستخدمة المختلفة في تعلمها وتطبيقها. إن بعض المدرسين قد وجدوا المشكلات والصعوبات عند تعليمها، منها الصعوبات في المشكلة الصوتية، والمشكلة في فهم قواعد النحوية والصرفية. ومنها أيضا المشكلات الخارجية فهي المشكلات من جانب الطلاب والمعلم والوسائل التعليمية.

وانطلاقا من هنا كأن الباحث يتساءل نفسه هل يتمكن الطالب في تلك المدرسة من فهم اللغة العربية فهما تاما وكاملا؟ لأن هذه المشكلات والصعوبات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في العجم بعوامل متنوعة يحتاج الحلول الجيدة لحل هذه المشكلات. ولذلك الباحث يريد ان يبحث عن المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة وحلولها بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى جمبر للسنة الدراسية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

ب. بؤرة البحث

فبعد تقديم بعض المشاكالات تتكون من خلفية البحث في هذا الموضوع، قسم

الباحث البؤرة:

⁷. Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 100.

(١) ما عوامل المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة وحلولها بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى ؟
(٢) كيف حلول المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة وحلولها بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى ؟
ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :
(١) لتصوير عوامل في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة وحلولها بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى.
(٢) لتصوير حلول المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة وحلولها بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى.
د. فوائد البحث

نظرا الى الأهداف السابقة، هو تمكن عليها نتائج مفيدة للباحث أو البيئته المحيطة، وخاصة المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وحلولها في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى جمبر. في هذه الحالة الفوائد المرجوة من الباحث وهي:

أ) الفوائد النظرية

(١) لتوفير مدخلات وخطاب الجديدة التي تتعلق بالمشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وحلولها
(٢) لمساهمة الأفكار والاعتبارات للمدرسة في تحديد سياسة تحسين الجودة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
(٣) لمزيد الفكرة والعلم والخبرة عن البحث والورقة العلمية، النظرية والعملية في البحث أو الإصلاح.

ب) الفوائد العملية

(١) للطلاب

(١) تحسين قدرة الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة في الفصل

(ب) توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعالة

(ج) يمكن للطلاب البحث والإكتشاف والتحقيق لمعرفة اللغة العربية

وفهمها حتي يكون مبتكرا في فهمها

(د) يوجه للطلاب تطوير القدرات لديهم

(٢) للمعلمين

(أ) زيادة القوة الإبداعية للمعلمين في تحليل الأساليب والمداخل

التعليمية

(ب) زيادة المعرفة والخبرة التعليمية المهمة ليصير معلما ليحل المشكلات

في تدريس اللغة العربية

(ج) اعتبار وسائل الإعلام لمعلمي اللغة العربية في بيئة تعليم اللغة

العربية حتي يمكن تحسين جميع الإجراءات غير المناسبة والدفاع عنها

وتحسين الإجراءات المناسبة السابقة.

(٣) للباحث

(أ) كان هذا البحث شرطا كاملا لنيل درجة الماجستير

(ب) لزيادة تفقه الباحث في البحث العلمي والعملي.

(ج) لتأكيد النظر عن المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

وحلولها في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى جمبر

(٤) للمدرسة والجامعة

(أ) هذه النتيجة يمكن أن تكون مرجعا في المستقبل لإدارة المدرسة

والجامعة لتكون تحسينا وتطورا

(ب) وأن تكون معلومات ملموسة في عملية تعليم اللغة العربية، حتي

يكون متسلط الإدارة صياغة السياسات المناسبة من أجل تحسين عملية

التعليم ونتائج التعليم التي حققها المتعلمين

(٥) لمكتبة الجامعة الاسلامية الحكومية جمبر

(أ) هذه النتيجة يمكن أن تستخدم مادة المعرفة عن نظام تعليم

المدرسة وإدارته

(ب) كمواد دراسية ومساهمة فكرية لتطوير تعليم اللغة العربية، وخاصة لحل المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، حتى تكون مفيدة ومنفعة كمرجع اختيار طريقة التعليم المناسبة وتطبيقها موافقة لاحتياجات المتعلمين

(ج) لمزيد المراجع في المكتبة وبالخصوص في قسم تدريس اللغة العربية كلية الدراسة العليا

و. تحديد المصطلحات

هذا لتعريف مهم جدا للباحث لأنه تربط بموضوع البحث. هذه المصطلحات

أن تفهم في عنوان هذا البحث، فهي كما يلي:⁸

١. المشكلات

المشكلات كما قال في القاموس الكبير الانجليزي : هي الصعب، يعني الصعب الذي يبحث خارجه.⁹ والمشكلات كما قال في القاموس الكبير الاندونسي : هي مشكلة، لأن تلك المشكلات هي كل شيء يسبب المشكلة التي لم يحصل قطعها، لأبد ان يبحث خارجه. وقيل المشكلات هي الصعب الذي ما زال ظهر في حياة الناس، نحو رجل لم يعلم قريحته، ووجب ان يبحث ملكته بالتدريب.¹⁰

٢. تدريس اللغة العربية

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من علم - بعلم - تعليما ويقال علمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم.¹¹

أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية مايلي:

أ. عند الدكتور محمد على السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية وهي طريقة التي توفر لكل شيء من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.¹²

8. المراجع نفسه، ص: 811

9. As Hornoby, OX Ford Dictionary, (Oxford university press).

10. Imam Ssantoso, Psiko Problem, (Jakarta:PT Rineka Cipta, 2011),hal. 165.

المنجد و الإعلام (بيروت: دار المشرف، 1976)، ص: 526. لويس معلوف،¹¹

¹². محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص 21

ب. عند صاح عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من

المعلم إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم.^{١٣}

ج. عند الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة مصطلح التعليم هو أنه عملية

إعادة بناء الخبرة *restructuring* التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة

والمهارات والإتجاهات والقيم.^{١٤}

د. وقيل ان التعليم هو المحاولة التي يعملها المدرس في أنشطة التعليم عن

مادة معينة تفضي لتحقيق الأهداف.^{١٥}

فلذلك، تدريس اللغة العربية هو تنفيذ أنشطة تعليم واقصى المدرس

للطلاب الذين يتعلم اللغة العربية جيدا، حتى تفضي لتحقيق أهداف

اللغة العربية

٣. مفهوم المشكلات في تدريس اللغة العربية

كما عرفنا ان اللغة العربية في اندونيسيا كاللغة الثانية بعد اللغة الاندونسيا

ولكن اكثر المجتمع الاندونسيا من المسلمين اصبحت اللغة العربية كلغة الدين

ليست اللغة الغربية مثل اللغة الانجليزية وفرنسا وألمانيا وغير ذلك. وسوى

ذلك، هذه اللغة تستخدم لوسيلة فهم الدين كاملا ولوحدة امة المسلم في هذا

العالم. بجانب ذلك، لقد تطور تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

تطورا ملموسا في الآونة الأخيرة. وتعهد بتعليمها الكثير من البلاد العربية

وغيرها، فافتتح الكثير من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها، ولكن ان هناك

الصعوبات التي تواجه الطلاب في تدريس اللغة العربية للناطقين غيرها بسبب

المشكلات الكثيرة.^{١٦}

وانقسم الاستاذ محمد عنين وركون مالباري القضايا التي يواجه عليها في تدريس

اللغة العربية الى قسمين وهي العوامل اللغوية و العوامل غير اللغوية.^{١٧}

٤. مهارة القراءة

^{١٣} صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣)، ص ٥٩.

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٤٥.

^{١٥} Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 32.

^{١٦} Efendi, Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Mikat, 2004) hal 1

^{١٧} Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 100.

أما تعريف مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم المكتوب والقراءة وفهمها في القلب. حقيقة القراءة هي عملية التواصل بين القارئ مع الكاتب من خلال النص المكتوب. وأيضا هي النطق الصحيح للكلمات والجمل والفقرات، حسن الأداء، إخراج الحروف من مخارجها، التعبير عن المعاني والفهم والسرعة والتجليل والنقد والحكم.¹⁸

٥. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر هي المدرسة مشهورة وكبيرة في الشارع امام بونجول، رقم ٥٠، جمبر. هذه المدرسة لديها معهد للطلاب والطالبات. وكل منظمة يعين برامج معينة التي تركز لتفقه الدين والعلم العام. وكانت البرامج فيها متنوعة لترقية العلم والأخلاق الكريمة. وأما البرامج اللغوية فهي تعليم اللغة في المدرسة الرسمية، والبرامج العلمية فهي كثيرة. وإحد من البرامج اللغوية هي تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية، وهناك الأساليب والطرق المستخدمة المختلفة في تعلمها وتطبيقها. ولكن إن بعض المدرسين قد وجدوا المشكلات والصعوبات عند تعليمها. لأن هذه المشكلات والصعوبات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها او في العجم بعوامل متنوعة لانه لا يمكن فهم كل مهارتها تماما وكاملا. ومن الاجراء الذي يعتبر في المستقبل يعني تجد مشكلات تدريس اللغة العربية فهي يقصد هذا الموضوع عن بحث المشكلات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مهارة القراءة وحلولها بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر للسنة الدراسية.

¹⁸ Jamaluddin, Problematika pembelajaran bahasa dan Sastr,(Yogyakarta: Adi cita Karya Nusa, 2003) hal.45

الباب الثاني

أ. الدراسة النظرية

يحتوى هذا القسم عن مناقشة نظرية تصار منظور في البحث. اذا اتسع الباحث مناقشة نظرية وتعمقها ففكرة الباحث في دراسة المشاكل التي تنتهى فيه مناسبة بمسئلة البحث واهداف البحث.¹⁹

١. مفهوم المشكلات في تدريس اللغة العربية

كما عرفنا ان اللغة العربية في اندونيسيا كالغة الثانية بعد اللغة الاندونسيا ولكن اكثر المجتمع الاندونسيا من المسلمين اصبحت اللغة العربية كلغة الدين ليست اللغة الغربية مثل اللغة الانجليزية وفرنسا وألمانيا وغير ذلك. وسوى ذلك، هذه اللغة تستخدم لوسيلة فهم الدين كاملا ولوحدة امة المسلم في هذا العالم. بجانب ذلك، لقد تطور تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تطورا ملموسا في الآونة الأخيرة. وتعد بتعليمها الكثير من البلاد العربية وغيرها، فافتتح الكثير من المعاهد والمدارس والمراكز لتعليمها، ولكن ان هناك الصعوبات التي تواجه الطلاب في تدريس اللغة العربية للناطقين غيرها بسبب المشكلات الكثيرة.²⁰

وكانت المشكلات كما قال في القاموس الكبير الانجليزي : هي الصعب، يعني الصعب الذي يبحث خارجه.²¹ والمشكلات كما قال في القاموس الكبير الاندونسي : هي مشكلة، لان تلك المشكلات هي كل شيء يسبب المشكلة التي لم يحصل قطعها، لابد ان يبحث خارجه. وقيل المشكلات هي الصعب الذي ما زال ظهر في حياة الناس، نحورجل لم يعلم قريحته، ووجب ان يبحث ملكته بالتدريب.²²

¹⁹ Tim Penyusun, *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah*,46.

²⁰ Efendi,Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang:Mikat,2004), hal 14

²¹ As Hornoby, *OX Ford Dictionary*, (Oxford university press).

²² Imam Ssantoso, *Psiko Problem*, (Jakatra:PT Rineka Cipta, 2011),hal. 165.

مشكلات اللغة العربية للعجم بدأت من أول القرن ١٧ م، عند اللغة العربية علمت في الجامعة كامبريدج (Cambridge) الانجليزية. وفي أمريكا يملك الاهتمام عن العربية قد بدأت للسنة ١٩٧٧ م بالمدرسة العسكرية أمريك. كان للمصر مركز تدريس اللغة العربية. هناك علامات بكثيرة مخطط تطوير اللغة العربية. لكل مركز تدريس اللغة العربية مخطط تطوير اللغة العربية تاما بالأهداف الخاصة والتخطيط وأهدافها .

إن تدريس اللغة العربية للعجم لا يستغنى عنها، لانها مهمة جدا للناس في هذا الزمان مسلما كان أم كافرا كما عرفنا في كل المؤسسة قد يستخدم تدريس اللغة العربية من كل البلاد، منها مؤسسة المصر، الجامعة الأمريكية، الجامعة الإسلامية في مدريد أندلوسيا، الجامعة شمالان لبنان، مركز الخرتوم في سودان، LIPIA بجاكارتا، وفروع الجامعة اتحاد الامارات العربية التي انتشرت في إندونيسيا منها سورابايا، ماكسر، مالانج، باندوع، والمعهد في كل المدينة والقرية.^{٢٣}

إن مشكلات اللغة العربية بطبيعتها وتعليمها في العجم استقرت كثرة المسألة لأنها اللغة الاجنبية والصعب لفهمها تاما. لقد ظهرت مشكلات تدريس اللغة العربية احيانا وهي مشكلات علم اللغة ومشكلات غيرعلم اللغة. ومن جانب المشكلات علم اللغة منها نظام الصوت، المفردات وقواعد اللغة العربية، ومن جانب المشكلات غير علم اللغة منها جانب الطلاب وجانب المعلم وجانب الوسائل التعليمية.^{٢٤}

٢. انواع المشكلات في تدريس اللغة العربية

انقسم الاستاذ محمد عنين^{٢٥} وأركون مالباري^{٢٦} المشكلات التي يواجه عليها في تدريس اللغة العربية الى قسمين وهي العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية، وتفاصيل ذلك كمايلي :

²³. Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011),99.

²⁴. Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 100.

²⁵Moh. Ainin, Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2014), hal. 8.

²⁶ A.Arkon, Malibary dkk, Pedoman Pengajaran Bahasa arab pada Perguruan Tinggi Agama, (Jakarta, Departemen Agama RI, 1976), Hal. 79.

أ. العوامل اللغوية

العوامل اللغوية هي العوامل التي تعود الى اللغة نفسها اي العلوم الموجودة فيها، وهذه تظهر في الاصوات والمفردات والقواعد النحوية والصرفية.²⁷ وسيأتي تفصيلها كما يلي:

(١) علم الاصوات اي من النظام النطقي

ومن مشكلاته هي الصعوبة في النطق الصحيح لان فيها لم يجد الفرق بين طبيعة اللغة العربية واللغة الاندونيسيا. وخاصة في الفونيمات التي لم ترد في اللغة الاندونيسيا، مثل: ث، ش، ص، غ. وايضا في حالة مخارج الحرف، وكيف ينطق لتلك الحروف. ولا يجد مرادف بعض الفونيمات في اللغة الاندونيسيا واللغة العربية، مثل: *P, G* و *NG* حتي وجدنا الكلمة *JEPANG* ينطق "اليابان" اي ابدال *P* بالباء.

بالحقيقة، تدريس اللغة العربية في اندونيسيا قد جرت قديما، بل تدريس اللغة العربية من ناحية الصوت لترقية مهارة الاستماع والكلام أقل من اهتمامها. وسببه لان تدريس اللغة العربية يبدو لاجل فهم المقروء في الكتب. سوى ذلك، حقيقة اللغة للاندونيسيين يستند على طريقة القواعد والترجمة فقط. وهذا يدل على نقصان تدريس اللغة العربية كاملا ولوهناك تعليم مخارج الحروف وعلم التجويد في البيوت، والمعاهد، والمساجد.

ولكن، هذا التعليم يهتم باهمية مهارة القراءة القران فقط، ليس لاجل ترقية مهارة اللغة العربية. بسبب قلة الاهتمام عن الصوت في هذا التعليم فيتاثر لطلاب الاندونيسيا عن نطق الكلمة وتفهم الصوت من المخاطب.²⁸

(٢) قواعد اللغة

²⁷ Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika dan Solusinya", *Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasa Araban*, 1 (Desember 2014), hal. 161.

²⁸ . Jamaluddin, *Problematika pembelajaran bahasa dan Sastr*, (Yogyakarta: Adi cita Karya Nusa, 2003) hal.38

إن قواعد اللغة العربية قسمان. احادهما النحو الذي يهتم بإعراب كل الكلمة التي تتعلق بكلمة قبلها، والثاني الصرف الذي يهتم بتغيير انماط الكلمة. وهذه الشروط المطلوبة لفهم اللغة العربية جيدا وصحيحا.

ومن مشكلات قواعد اللغة العربية كمايلي:

أ. الذي إختلاف انماط الجملة بين اللغة العربية ولغة اخرى

ب. المشكلات عن الاعراب لايجد الا في اللغة العربية قط. وهذا من صعوبات اللغة العربية ايضا للطلاب.

ج) إختلاف تركيب الكلمة بين اللغة العربية ولغة اخرى²⁹

(3) المفردات

إن مفردات اللغة العربية كثيرا جدا، وبعضها قد دخلت الى اللغة الاندونسيا، وهذا يسهل للمعلمين والمتعلمين عن تعلم اللغة العربية. ولكن، نقل اللغة الاجنبية الى لغتنا يسبب المشكلات كمايلي:

1. التحول في المعنى، مثل كلمة مجتمع مشتق من كلمة مشاركة، كلمة المجتمع عند العربية هو المشاركة، وهي تعاون، وتفسير، فضلا عن كلمة مجلس مشتقة من كلمة دوان وهلم جرا.

2. لقد تغيرت كلمة من الصوت الأصلي ، مثل *kabar* من كلمة الخبر.

3. لقد ثبت اللفظ ولكن المعنى يتغير، حيث أن كلمة *kalimah* تعني ترتيب الكلمات المركب والمفيد. ولكن،

عند اللغة العربية تعني *Kata*.³⁰

²⁹ . Juwairiyah Dahlan, Metode Belajar Mengajar Bahasa arab, (Surabaya: AlIkhlas, 2000), hal. 44-46

³⁰ . Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 10.

ب. العوامل غيرعلم اللغوية

العوامل غيرعلم اللغوية هي العوامل التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة الا انها تؤثر في تعليم اللغة بشكل وفعال. وهذه العوامل ايضا تتكون على عدة الجوانب، وهي مايلي:³¹

(١) جانب الطلاب

المشكلات الخاصة بالطلّابة ترجع الي عدة العوامل منها خلفيتهم الدراسية ودوافعهم في التعلم واهدافهم فيه. أما مايتعلق بخلفيتهم الدراسية فان الطلاب جاءوا الى فصول الدراسة بخلفيتهم الدراسية المتنوعة التي تؤدي الى اختلاف كفاءتهم اللغوية وقدرتهم في متابعة الدروس. حقيقة، الطلاب قد تعلموا اللغة العربية منذ الصغار إما في المدرسة وإما في البيت او في المسجد.

ولكن، ليس كل لطلاب يفهم اللغة العربية تاما بسبب نقصان الهمة، ولايجتهدون في فهم القواعد، وليس لديه الدافع في تعلم اللغة العربية، ويدرسون اللغة العربية في قاعة الدرس فقط اي ساعتين لكل الاسبوع.³²

(٢) جانب المعلم

مما لاشك أن المعلم من أهم عناصر عملية التعليم، إذ أنه لايجد اختلاف في وجهات النظر حول الدور الذي يلعبه المعلم في عملية التدريس بما يمتلك من قوة التأثير على العناصر الاخرى، فالمعلم لايتحدد دوره في تقديم المعلومات فحسب، وإنما هو يآثر في سلوك طلابه بحسن سلوكه وتصرفه، فهو قدرة يتعلم منه الطلاب العلاقة البشرية كقيمتها ونوعيتها. تواجهها المعلم المشكلات التي ترجع الى كفاءة المعلمين في عملية تدريس اللغة العربية. وذلك بسبب قلة المعلمين ذوي الكفاءة الجيدة في اللغة العربية خاصة عن مهارة الكلام والكتابة، والمعلم ليس خبيرا كاملا بطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

³¹ Izzan Ahmad, Metodologi pembelajaran bahasa Arab, (Bandung : Pustaka Humaniora, 2011) hal.63

³² Zaiyana, Psikologi Pembelajaran Bahasa Ara, (Pekanbaru: Al Mujahadah Pres, 2010) Hal. 201

وايضا ليس كل المعلم يفهم اللغة العربية بالقدر المطلوب، وقلة الأبحاث المطروحة في ميدان تدريس اللغة العربية بالنسبة للمعلم لم يتأهل عن اللغة العربية.³³

ومشكلات أيضا لدى المعلم – كما قال فتح الموجب- هي عدم التساوي عن كفاءتهم بين الطلاب في فصل واحد، بعضهم يعرف قراءة اللغة العربية وبعضهم لا يعرف شيئا. وهذا يشكل للمعلم في عطاء الطريقة المناسبة وتكرار المادة التعليمية بسبب ملال الطلاب الفاهمون. وكذلك عدم الاهداف الواضحة في تدريس اللغة العربية حتى يجعل صعوبة معلم اللغة العربية..
(3) جانب الوسائل التعليمية

قال غاغي (*gagne*): الوسائل التعليمية هي أنواع من العناصر في بيئة التلميذ التي تستطيع ان تهيجه في التعليم. وقال برينج (*Brings*) ان الوسائل هي كل آلة الفيزياء لتقديم التوصية وتهمج التلاميذ للتعليم.³⁴

ومن المذكور أن وسائل التعليم هي الة يستخدمها المدرس لتقديم الدرس من المواد الدراسية الى المتعلم. وكانت أقسام وسائل تدريس اللغة العربية عامة ينقسم الوسائل التعليمية الى قسمين، وهما: وسائل الإلكتروني وغير الإلكتروني.³⁵

ومن الوسائل التعليمية لتدريس اللغة العربية مثلا من الكتب الدراسية والمعمل وغير لك لتسهيل فهم الطلاب. سوى ذلك، لنشأة ارادة الطلاب في درس اللغة العربية، وجب علينا ان نستعمل الوسائل التعليمية الاخرى، وايضا تعد البيئة الخاصة لتكلم اللغة العربية و

³³ Ahmad Izzan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), hlm. 63.

³⁴ Abdul Wahab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALIK PRESS), hal. 26.

³⁵ احمد وهاب رشيدى، مديا فمبلاجان باهاسا عرب، ، (مالاغ: اوين مالاغ فرس، ٢٠٠٩)، ص، ٤٢.

يحتاج المعمل لتدريب الطلاب، وهذا أقل في اندونيسيا. بناء ذلك، هذا

كله يسبب مشكلات في تدريس اللغة العربية.³⁶

3. المشكلات في تدريس اللغة العربية في مهارة القراءة

أما تعريف مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم المكتوب والقراءة وفهماها في القلب. حقيقة القراءة هي عملية التواصل بين القارئ مع الكاتب من خلال النص المكتوب.³⁷ لذلك المباشرة هي علاقة المعرفية بين اللغة المنطوقة باللغة المكتوبة. القراءة هي العملية التي يستخدم عليها القارئ لحصول رسالة الكاتب بوسيلة الكلمات أو لغة مكتوبة. هكذا، نشاط القراءة تشتمل على ثلاثة عناصر، وهي المعنى كمحتوى القراءة، الكلمة كعناصر الذي يجمع معنى، والرموز المكتوبة إلى لغة الخطاب الذي يسمى القراءة.³⁸ مهارة القراءة وهي النطق الصحيح للكلمات والجمل وال فقرات، حسن الأداء، إخراج الحروف من مخارجها، التعبير عن المعاني، الفهم، السرعة، التجليل، النقد، الحكم. أما أهداف مهارة القراءة عند دكتور فتحي على يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ، فهي:

- أ. أن يقرأ نصا عربيا بسهولة و سرعة مناسبة.
- ب. أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.
- ج. أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء.
- د. أن يتعرف المعاني المختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).
- هـ. أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (المرادف).
- و. أن يحلل النص المقروء الى أجزاء محددًا العلاقة بينها.
- ز. أن يضع عنوانا مناسبًا للنص المقروء.
- ح. أن يستنتج المعاني الضمنية من النص.
- ط. أن يستنتج غرض الكاتب.

³⁶ M. Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Ara; Pendekatan Metode Strategi, Materi, dan Media, (Malang: UIN MALANG PRESS, 2008), Hal. 33

³⁷ Jamaluddin, Problematika pembelajaran bahasa dan Sastr,(Yogyakarta: Adi cita Karya Nusa, 2003) hal.45

³⁸ . Asep Hernawan, asra dan laksmi Dewi, *Belajar dan Pembelajaran Sekolah Dasar*, (Bandung: UPI PRESS, 2007), hal. 143

ي. أن يميز بين الحقائق والآراء والنظريات^{٣٩}

ومن المشكلات الظاهرة هي كيفية قراءة الناص الصحيح. لكي يصير صحيحا فلا بد لمعرفة القواعد الصحيحة. وفي الواقع، بعض الطلاب لم يعرفوا بها. ومن المعلوم أن الاعراب يتعلب دورا مهما جدا في قراءة الناص، لانه أسس في فهم الناص واستنباط المعنى. المشكلات الأخرى هي قلة الإدارة والرغبة لدى الطلاب في القراءة ولاسيما اللغة العربية.

إن مشكلات الطلاب مع القراءة متعددة الوجوه والاساليب. ونذكر منها

كمايلي:

أ) مشكلات القراءة الجهرية

بعض الطلاب حتى في المستوى الجامعي، لا يعرفون القراءة الصامتة، بل يقرؤون دائما بتحريك شفاههم، أي أنهم يصرون على القراءة الجهرية حيث تجب القراءة الصامتة.

ب) مشكلات القواعد

ومن سمات اللغة العربية أنها لغة الاعراب والبناء. ولها القواعد النحوية والصرفية الدالة على ضبة الكلمات، ومكانتها في الجملة، وتعريفها الى أوزان مختلفة وصيغ متعددة.

فالطلاب يتعرض للمشكلات في القواعد النحوية والصرفية ويخطئ خطأ فاحشا في القراءة العربية حيث يرفع الكلمات مكان الخفض وينصبها مكان الرفع ويخفضها مكان النصب، ومالم يتمكن من علم النحو والصرف وتركيب الكلام والجملة.

ج) مشكلات الملل

بعض الطلاب يقرأون في الكتاب الواحد لمدة طويلة بحيث يتعطل الاستيعاب بعدها. وأيضا مالمديهم الرغبة القوية لقراءة نصوص العربية.^{٤٠}

٤. حلول المشكلات في تدريس اللغة العربية في مهارة القراءة

٣٩. محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص 39٠.
٤٠. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظريتين التطبيقية، (القاهرة: دار المصرية، ١٩٩٦)، ص: 40٣١٦.

ولما كانت عوامل المشكلات المذكورة من نوعين عوامل اللغوية وعوامل غير اللغوية، فالحلول أيضا يمكن إرجاعها الى نوعين اساسين.

الاول الحلول للعوامل اللغوية
أ. الحلول للمشكلة الصوتية:

(١) تدريب الطلاب على نطق أصوات الحروف العرابية من مخارجها، فإنها مفيدة جدا خاصة في المرحلة الابتدائية.

(٢) حفظ ماتيسر من القرآن مع مراعاة التجويد

(٣) التدريب المستمر على تمييز بين أشكال لحروف وأصواتها مقارنة أصوات العرابية بأصوات لغات الطلاب لادراك الفروق الجوهرية بينها

(٤) تعويد الطلاب على القراءة الجوهرية.^{٤١}

ب. الحلول لمشكلة المفردات

(١) ان يكثر من قراءة النصوص العرابية تدريجيا

(٢) ان يراجع المعاجم والقاموس

(٣) التركيز على المفردات المفيدة اي الفصحى

(٤) إتخذ الطريقة التي تناسبك اي بالطريقة السهلة مثلا تعلم المفردات بطريقة الاغنية

ج. الحلول لمشكلة قواعد اللغة

(١) التمرين المستمر على تراكب اللغة العربية

(٢) التركيز على اليا عراب ال صحيح أث بناء قراءة الذ صوص العرابية

(٣) ال تدريب على القواعد النحوية وال صرفية با استخدامها في جمل مفيدة

(٤) تطبيق القواعد النحوية والصرفية في المحادثة اليومية

الثاني: الحلول للعوامل غير اللغوية

حامد أشرف همداني، صعوبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الباكستانية، ص: ٣٧. 41

إن المشكلات في العوامل غير اللغوية تعود الى الطريقة والوسائل في تعليمها، وضعف الرغبة في تعلمها، فلا بد للمعلم صادق الجهاد فيما يعطى، وأيضا لا بد للطلاب حسن الاستعداد قبل الدرس. والحلول في العوامل غير اللغوية منها :

- ١) توجيه الطلاب الى الاستفادة من الوسائل الفصحى خارج الفصل
- ٢) توثيق الصلة بين الطلاب والبيئة المثقفة العربية
- ٣) الرعاية المستمرة للطلاب خارج الفصل في كتابتهم وأحداثهم
- ٤) تحسين البيئة المدرسة الملائمة للغة العربية
- ٥) تعيين أساتذة ماهرين مختصين في العربية
- ٦) تنشيط ذهن الطلاب، وتشويقهم الى اللغة العربية بالتقنيات الجديدة والوسائل الحديثة.^{٤٢}

^{٤٢} محمد يعقوب، صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وحلولها: الاسباب والطرق ووسائل العلاج.(شبكة الألوكة)، ص: ٢٣

قائمة المراجع

المراجع العربية

- احمد وهاب رشيدى. ٢٠٠٩. مديا فمبلاجان باهاسا عرب. مالاغ: اوين مالاغ فرس.
محمد يعقوب. ٢٠١٤. صعوبات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وحلولها: الاسباب والطرق ووسائل العلاج. شبكة الألوكة: بالجامعة الإنسسانية.
أوريل بحر الدين. ٢٠١٠. تطوير منهج اللغة العربية. (Malang: UIN Maliki Press)
أوريل بحر الدين. ٢٠١١. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكف. Malang: (UIN Maliki Press)
دكتور محمد على الخولى. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.
عبد الحالم سوباحار. ٢٠١٢. فروفيل كورو اندونيسيا فرسفتيف سيستم فرونداغ اونداغ تنتاغ فنديديكان دان كورو. جمبر: فينا سلسبيلة.
عبد السلام عبد الله الجقندي وأخرون. ٢٠٠٩. المرشد في طرق التدريس العامة. طرابلس: كلية الدعوة الاسلامية.
صالح عبد العزيز عبد المجيد. ١٩٩٣. التربية وطرق التدريس. القاهرة: دار المعارف.
هادي نور. ٢٠١١. المواجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية.

المراجع الأجنبية

- De Porter Bobbi, et. all. 2004. Quantum Teaching. Bandung: Kaifa PT Mitan Pustaka. Hamalik, Oemar. 1995. Kurikulum dan Pembelajaran. Jakarta: Bumi Aksara.
Hamid, Abdul. Mengukur Kemampuan Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press.
Hermawan, Acep. 2011. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya.
Hernawan, H A dkk. 2007. Belajar dan Pembelajaran. Bandung : Upi Press
Lexy J , Moleong. 2008 . Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosda Karya.
Majid, Abdul. 2006. Perencanaan Pembelajaran. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
Muhaimin M.A. Dkk. 1996. Strategi Belajar Mengajar. Surabaya: CV. Citra Media.

- Mulyono. 2011. Strategi Pembelajaran. Malang: Uin Malik Press.
- Rianto, Milan. 2006. Pendekatan, Strategi, dan Metode Pembelajaran. Diknas.
- Roestiyah N.K. 2001. Strategi Belajar Mengajar. Jakarta: Rineka Cipta,
- Sahlan, Muhammad. 2013. Evaluasi Pembelajaran. Jember: STAIN Jember Press.
- Sanjaya, Wina. 2008. Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran. Jakarta: Prenadamedia.
- Subroto, Suryo. 1997. Proses Belajar Mengajar di Sekolah. Jakarta: Rineka Cipta.
- Sugiyono. 2010. Metode Penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta.
- Suhartono, Suparlan. 2006. Filsafat Pendidikan. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Sukardi. 2009. Evaluasi pendidikan. Jakarta: Bumi Aksara.
- Suprijono, Agus. 2014. Kooperatif Learning. Yogyakarta: Pustaka belajar.
- Suyono. 2014. Belajar dan Pembelajaran. Bandung : PT Remaja Rosdakarya.
- Syaodih, Nana. 2009. Landasan Psikologi Proses Pendidikan. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Tim Penyusun. 2016. Pedoman Penulisan Karya Ilmiah. Jember: IAIN Jember Perss.
- Usman, Uzair. 2002. Menjadi Guru Profesional. Bandung: Rosda Karya.
- Wasid, Iskandar. 2009. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Bandung: PT Remaja Rosdakarya.